الدّلالة اللغويَّة عند الحطيئة

م. فاطمة علوان راشد

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

Linguistic semantics at Al-Hatay'a

M. Fatima Alwan Rashid

Dr. fatimaalwan@uomustansiriyah.edu.iq

الخلاصة:

يعدّ الشاعر الحطيئة من أبرز شعراء عصره فهو من الشعراء المخضرمين فقد أدرك العصر الجاهلي والإسلامي , وقد كان شعره قوياً جزلاً وتميَّز بالشعر القصصي والصور الشعرية الممزوجة بالحركة واللون والخيال الواسع , فقد عرف بقوته اللغويَّة وقدرته وبراعته في نظم الشعر ؛ الأمر الذي دفعني لدراسة الدِّلالة اللغويَّة بأنواعها عند الشاعر الحطيئة وأهمية السياق في تحديد المعنى المراد.

Abstract

The poet Al-Hutay'ah is considered one of the most prominent poets of his time. He is one of the veteran poets. He realized the pre-Islamic and Islamic eras. His poetry was very strong and was distinguished by narrative poetry and poetic images mixed with movement, color and vast imagination. He was known for his linguistic strength, ability and skill in poetry systems. Which prompted me to study the linguistic connotation of all kinds for the poet Al-Hutay'ah and the importance of context in determining the desired meaning.

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين , والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين.

وبعد..زادت أهمية علم الدلالة في الدراسات اللغوية فهو العلم الذي يعد مكملاً لعملية التواصل والتكامل ضمن علاقات منتظمة ومنسجمة , ولم يقف هذا العلم عند دراسة معنى اللفظ مجرداً عن السياق بل نظر في معاني الكلمات منتظمة في السياق. فالكلمات أو الألفاظ هي وحدات لغوية لا يتحدد معناها الحقيقي إلاَّ من خلال السياق.وعليه كان اختياري لعنوان البحث الموسوم بـ (الدِّلالة اللغويّة عند الحطيئة) فقد تناول البحث دراسة الدلالة اللغوية بأنواعها (المعجميَّة , والنحويَّة , والصرفيَّة) في شعر الحطيئة.وقد وجدت أنَّ منهجية الدراسة تقتضي تقسيمه على النحو الآتي: التمهيد: تناولت فيه نبذة مختصرة عن الشاعر الحطيئة (اسمه نسبه لقبه صفاته , ووفاته), وكذلك مفهوم الدِّلالة وأنواعها باختصار . ثم قُسِّم البحث على ثلاثة مباحث :الاول : الدلالة المعجمية فقد انتقيت بعض الالفاظ الغريبة نوعاً ما في شعر الحطيئة والتي تتبعتها من خلال الاستعانة بالمعجمات اللغوية وصولاً إلى المعنى المراد من خلال سياق البيت الشعري.والثاني: الدلالة النحويَّة: حيث قمت باختيار بعض الاساليب التي كثر استعمالها في شعره كـ (اسلوب النداء , والقسم , والحذف , والتقديم والتأخير , والمفعول المطلق , والحال) وذلك بالاستعانة بمصادر النحو كـ الكتاب لسيبويه , والمقتضب , وشرح الرضي وغيرها الكثير.و الثالث: الدلالة الصرفيَّة: الذي اعتمدت في تقسيمه على دلالة الفعل المزيد، ودلالة المشتقات , ودلالة الجموع وقد استعنت بكتب الصرف في تحديد دلالات الصيغ الفعلية والإسمية , وكذلك المعجمات اللغويَّة في تحديد معنى المادة الصرفيَّة وبحسب مايقتضيه السياق. وأنهيت العمل بخاتمةٍ ذكرتُ فيها أبرز نتائج البحث .أسال الله العلي القدير أن يوفقني لإنجاز هذا العمل.

الدِّلالة اللغويِّة عند الحُطيئة

- **التعريف بأنواع الدلالات**:

الدِّلالة :هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء , كدلالة الألفاظ على المعنى(١).

– أمّا علم الدلالة : فيعرّف بأنّه علم مختصّ بدراسة المعنى الذي تدل عليه الكلمة أو العبارة أو الجملة(٢). وقد ظهر هذا العلم في نهاية القرن التاسع عشر على يد العالم الفرنسي (ميشال بريال) , وكان يقصد به علم المعنى(٣). والدِّلالة المعجميَّة: هي تلك التي نصت عليها المعاجم في معنى الكلمة.(٤) أمّا الدلالة النحوية : فنعني بها أنَّ الكلمة المفردة عن السياق لا يمكن أن تخرج عن المعنى المعجمي الخاص بها , و لكنها إن استعملت في تركيب نحوي معين اتصفت برتبة نحوية معينة كالفاعلية أو المفعولية أو الحالية...الخ , و هذه الرتب وعلاقاتها ببعضها داخل التركيب النحوي هي الدلالة النحوية(٥).و نعني بالدلالة الصَّرفيّة :هي الدلالة المستمدة من بنية الكلمة وما يطرأ عليها من زيادة قد تحدث تغير في دلالتها داخل السياق(٦).

- **نبذة عن حياة الشاعر الحطيئة**:

يقتضي البحث أن نتعرف على بعضٍ من السيرة الشخصية للشاعر الحطيئة قبل الدخول في مضمون الدراسة وهي: يعدّ الشاعر الحطيئة من فحول شعراء عصره إلاَّ أنَّه اختلف في اسمه ونسبه ومولده وسيرته , ووفاته . فقيل :(هو جرول بن أوس ، من بنى قطيعة بن عبس ، ولقّب الحطيئة لقصره وقربه من الأرض . ويكنى أبا مليكة ، وكان راوية زهير. وهو جاهلي إسلامي ، ولا أراه أسلم إلّا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.)(٧) وقيل: (هو من فحول الشعراء ومتقدميهم , وفصحائهم في جميع فنون الشعر ، من المديح والهجاء والفخر والنسيب ، مجيد في ذلك أجمع ، وكان ذا شر وسفه ، ونسبه متدافع بين قبائل العرب ، وكان ينتمي إلى كل واحدة منها إذا غضب على الآخرين) .(٨) وعن

الأصمعي قال: (كان الحطيئة جشعاً سؤولاً ملحفاً ، دنيء النفس ، كثير الشر قليل الخير ، بخيلاً ، قبيح المنظر رث الهيئة ، مغموز النسب فاسد الدين ، شعره.)[٩] عمَّر الحطيئة زمناً طويلاً في الجاهلية وكذلك في الإسلام , وقد توفي سنة ستين للهجرة, وقيل تسع وخمسين على اختلاف الروايات. ويبدو أنَّه شارف على المائة عام , والتي توزعت بين الجاهلية والإسلام .[١٠]

- **السمات الإبداعية في شعره**:

يعد الحطيئة من أوائل الشعراء العرب فهو ينتمي إلى طبقة الشعراء الأولى , تميَّز شعره بالمتانة وشرود القافية ،[١١][١٢]ولعل أكثر ما أشتهر به الحطيئة الهجاء . ويعتبر رائد الشعر القصصي الذين الفوا القصة وصاغوها على شكل قصيدة وله قصيدة شهيرة (قصة كرم) والتي مطلعها[١٣]وطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مُرملِ ...[١٤]وكثيرا ما كانت القصة الشعرية مزيجاً بين الواقع والخيال.إلاَّ أنَّه اشتهر بالهجاء ولعل نشأته الصعبة وضياع نسبه جعلته يتصدر شاعري الهجاء.

المبحث الأول: الدّلالة المعجمية:

إنَّ الدِّلالة المعجمية واحدة من أنواع الدِّلالة التي تناولها اللغويون. للوصول إلى المعاني الحقيقية للألفاظ , وخروج بعض هذه المعاني الحقيقية إلى المعاني المجازية والقرآن الكريم المعجز يشير إلى الاستعمالات المجازية للألفاظ فضلاً عن المعاني الحقيقية المعجمية. وكذلك في الشعر العربي نجد الاستعمال الحقيقي إلى جانب الاستعمال المجازي للألفاظ .قال أحد المحدثين: المراد بالمعنى المعجمي : ما يدل عليه اللفظ المستعمل بحسب أصل وضعه في اللغة .[١٥], فهي الدلالة المتعلقة بتعدد المعاني للمفردة الواحدة.وهذه الدلالة أحد أهم الأسباب في وجود عدد هائل من المعاني في المعجم العربي[١٦], ومثال ذلك المعاني المختلفة لكلمة (أخذ). وهناك أمثلة كثيرة وردت في كتب الغريب تمثل هذه الدلالة، وقد استعملت في معانيها الأولية مع استعمالها في معانيها الجديدة , من ذلك ألفاظ الوضوء. والصلاة ، والزكاة , وغيرها , فلكل من هذه الألفاظ دلالة عامة , جاء الإسلام فخصصها بمعنى معين , فالوضوء " يدل على النظافة والحسن , والوضوء الذي حدَّه الله تعالى في كتابه للصلاة, هو غسل الوجوه والأيدي إلى المرافق , والمسح بالرؤوس والأرجل... "[١٧]، فالمعنى الأول هو المعنى المعجمي العام , والثاني متطور عنه.وكذلك لفظ الصلاة , والصيام , و.. وسنتناول في هذا البحث بعض الجذور اللغوية أو المعجمية في ديوان الحطيئة , من ذلك قوله:

أُلا آلُ ليلى أزمعُوا بقُفُولِ وما آذنُوا ذا حاجةٍ برَحيلِ[١٨]

فالمعنى اللغوي للفظة (أزمعَ) هو اجمع وعزم , " يقال أزمعتُ الأمر, وعليهِ: أجمعتُ , أو ثبتُّ عليه كـ (زمَّعتُ) , وأجمع الأمر, وأجمع على الأمر: أزمعَ عليه وعزم"[١٩]. (والزَّمع والزَّماع: المضاءُ في الأمر والعزم عليه, وأزمعَ الأمرَ وبهِ وعليهِ.)[٢٠]و بقُفولِ: أي على قُفول . وَقَدْ يُقَالُ للسَّفْر قُفُول فِي الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ ، وأكثر مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّجوع .[٢١] والقُفُولُ: رجوع الجند بعد الغزو ، ومنه اشتق اسم القافلة لرجوعهم إلى الوطن.[٢٢] وفي قوله: (وما آذنوا) فقد وردت لفظة (أذن) في المعجمات بمعنى (علم) يُقَال: أَذِنْتُ للشّيء آذَنُ لَهُ، إذا اسْتَمَعْتَ لَهُ.[٢٣] وقد آذَنْتُه بِكَذَا وَكَذَا، أُوذِنه إِيذَانًا، إذا أَعْلَمْته؛ وَقد أَذِنَ بِهِ يَأْذَن، إذا عَلِم.[٢٤] وأَذِنْتُ بهذا الشيء أي عَلِمتُ، وآذَنَني: أعلمني، وفعله بإذني، أي بعِلْمي، وهو في معنى بأَمري، وكذلك الذي يأذَنُ بالدخول على الوالي وغيره.[٢٥]وقولُه عَزّ وجَلّ: ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴾ (التَّوْبَة: ٣) أَي إِعْلامٌ. وكذلك وردت لفظة (عِيرهُم) من العير: وهي الإبل أو النوق التي تُحملُ عليها الميرة والأثقال.[٢٦] في قوله: تنادَوا فحثوا للتِّرحُّل عِيرهُم فبانُوا ببيضاء الخُدُود قَتُولِ[٢٧]وفي قوله: مُبتَّلةٍ يشفي السِّقيمَ كلامُها لها جِيدُ أَدماءِ العشيّ خَذولِ[٢٨]

ففي هذا البيت يصف الشاعر الناقة بهذه الألفاظ (مُبتلة , جيد , أدماء , خذول)والمُبتَّلة:" السبطة الخلق التي يكون بعض خلقها على بعض"[٢٩].وامرأةٌ مُبَتَّلَةٌ: تامَّةُ الأعضاء والخَلْق، وجَمْلٌ مُبَتَّلٌ، وناقةٌ مُبَتَّلَةٌ[٣٠]والبُتُل: أسفل الجَبَل، الواحد بَتيلٌ. والبَتْل: تمييز الشيءِ من الشيءِ.[٣١] من ذَلِك قَول الْأَعْشَى:مُبَتَّلَةُ الخَلْق مثلُ المهاة ** لم تَرَ شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً[٣٢] اي: التّامةُ الخَلْق[٣٣] و "الجيد: مُقدَّمُ العنق ،وامرأة جيدانة: حَسنةُ الجيد"[٣٤]. والجيد: الْعُنُق[٣٥]. وقيل: طول الْعُنُق رجل أجيد وَامْرَأَة جيداء حَسَنَة الْجيد إِذا كَانَت طَوِيلَة الْعُنُق [٣٦].

يقال: الأُدمة في الناس شَرْبةٌ من سَواد، وفي الإبِل والظِّباء بياض، يقال: ظَبْية أدماءُ ، وأديمُ كُلِّ شيءٍ: ظاهرُ جلدِه، وأَدَمَة الأرض: وَجهُها، وقيل: سُمِّيَ آدَمَ– عليه السلام– لأنّه خُلِقَ من أَدَمة الأرض، وقيل: بل من أَدَمةٍ جُعلت فيه.[٣٧] والادمة في الابل: البياض الشديد، يقال: بعيرٌ آدَمُ وناقةٌ أدماء، والجمع أدم.[٣٨]وقال الحطيئة:(أدماء العشيّ: يعني ظبية طويلة العنق والقوائم بيضاء البطن سمراء الظهر مساكنها الجبال ولا يطمع فيها الفهد لسرعتها؛ وأضافها إلى العشي لأنَّها ترعى في أول النهار فإذا كان آخره بدت ممتلئة حسنة)[٣٩]

والخذول: التي انفردت من صواحبها واقامت على ولدها.[٤٠] يقال: خذل: الخاذِلُ: ضِدُّ النَّاصِرِ. خَذَلَه وخَذَلَ عَنْهُ يَخْذُلُهُ خَذْلًا وخِذْلاناً: تَرَكَ نُصْرته وعَوْنه[٤١].والناقة الْخَذُولُ: الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَن القطيع وخَذَلَت الظَّبيةُ والبقرةُ وغيرُهما مِنَ الدَّوَابِّ، وَهِيَ خَاذِل وخَذُول: تَخَلَّفَت عَنْ صَوَاحِبِهَا وَانْفَرَدَتْ.[٤٢] وقد وردت لفظة (مُجاج) بمعنى (الريق) في قول الحطيئة:

وتبسِمُ عن عذبٍ مُجاجٍ كأنَّهُ نُطافةُ مُزنٍ صُفِّقت بشَمول[٤٣]

وسنقف عند هذه اللفظة ومعانيها في المعجمات اللغوية ونحدد المعنى الذي قصده الشاعر من خلال السياق التي وردت فيه.و المُجُّ: حبٌّ كالعدس[٤٤]. قال الضرير: هو الماشُ. والمُجاجُ: ما تَمُجُّ، والشَّراب مَجاجٌ العِنبِ. ومُجاجُ الجَرادِ ما يَسيلُ من أفواهِها. وَيُقَال: مَجَّ رِيقَهُ يمُجُّه إذا لَفظه، ومُجاجُ فمِ الْجَارِيَة: رِيقُهَا.[٤٥] يقال: والمُجاجَةُ والمُجاجُ: الريقُ الذي تَمُجُّهُ من فِيك. يقال: المَطَرُ مُجاجُ المُزْنِ، والعَسَلُ مجاج النحل.[٤٦]وفي قوله: نُطافة مُزن, قيل: والنُّطْفَةُ : الماءُ الصّافي قَل أوكَثُر ، والجَمِيعُ النِّطَافُ . ولَيْلَة نَطُوْفٌ : تُمْطِرُ حتّى الصَّبَاح.[٤٧] والمُزْنُ: السَّحابُ، والقطعة: مُزْنة .[٤٨]وَقَالَ صاحب التهذيب: مُزينة تَصْغِير مُزنة، وَهِي السَّحابة الْبَيْضَاء.[٤٩]وقيل: (الْمُزْنَةُ) السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْجَمْعُ (مُزْنٌ) . وَ (الْمُزْنَةُ) أَيْضًا الْمَطْرَةُ.[٥٠]: قَالَ أَوْسُ بْنُ حجرٍ :أَلم تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وعُفْرُ الظِّباء فِي الكِناسِ تَقَمَّعُ؟[٥١] الصَفْقُ: الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت. [٥٢] يقال: صفقْتُ الْبَاب أصفِقهُ صَفقاً أَي: فتحتُهُ، وتركتُ بابَهُ مَصْفوقاً أَي: مفْتُوحاً قَالَ: وَالنَّاس يقُولونَ صَفقْتُ الْبَاب وأصفقتُه إذا رَدَدْتَهُ، وَيُقَال: صفَّق الخمْر إذا حوَّلَهَا من إناءٍ إِلَى إِنَاء فهيَ مُصفقَةٌ . ويقالُ: أصفقتْ يَده بِكَذَا وَكَذَا إذا صادفته ووافقته. وَيُقَال: صفَّقَ الخمرَ إذا مَزَجها بالماءِ.[٥٣]قَالَ الأزهري: وَيُقَال للريح الشَّمال: شَمْأَلٌ وشأمَلٌ وشَوْمَلٌ وشَيْمَلٌ وشَمْلٌ. وَقَالَ أَبُو عُبيد: الشَّمول: الخَمْر، لِأَنَّهَا تَشمل بريحها النّاس. ويُقَال: شَمَلْتُ الْخمر، إذا وضعتَها فِي الشَّمال، وَلذَلِك قيل للخمر: مَشمُولَة.[٥٤] ففي قوله: عن عذب: يريد فمها , فهي صفة لريقها وقد شبهه بمجاج النحل , كأنهُ نطافة مزن: يريد كأنَّ ذلك الريق نُطافة , أي بقية ماء مُزن. والمُزن: السحاب الأبيض الذي فيه ماء. صفقت بشمول , أي مُزجت بالخمر التي تشمل قومها بريحها, وسميت شمولاً. لأنَّ لها عصفة كعصفة الشِّمال.[٥٥] وفي قوله: فَعَدِّ طِلابَ الحيّ عنكَ بِجَسرةٍ تَخيَّلُ في جَدلِ الزِّمامِ ذمُولِ[٥٦] الجسرة : هي الناقة الطّويلة السَّبطَةُ الخَلْقِ , وقيل الضخمة[٥٧] وقيل : ناقةٌ جسرةٌ إذا كانَت ماضِيَة.[٥٨]و الجَدْلُ: شِدَةُ الفَتْلِ . يُقَال : إِنَّه لَحَسنُ الأَرْمِ وَحَسَنُ الجَدْل إِذا كَانَ حَسَنَ أسر الخَلْق, وجَديلُ : النّاقةِ : زمامُها إذا كان مَجدُول الفتلِ . [٥٩] وجَدَلْتُ الحَبْلَ جَدْلاً إذا شَدَدتَ فتله، وَمِنْه قيل لِزِمَامِ النَّاقة: الجَدِيل.[٦٠]قَالَ الحطيئة:جَدلاءَ مُحْكَمَةٍ من نَسجِ سلاَّمِ[٦١]قَالَ اللَّيْث: جمع الجَدلاءِ: جُدُلٌ، وَقد جُدِلَتْ الدروع إِذا أُحكمت.وكَذَلِكَ قَالَ الْجَعْدِيُّ:فأَخْرَجَهم أَجْدَلُ السَّاعِدَيْنِ ... أَصْهَبُ كالأَسَدِ الأَغْلَب[٦٢] زمّ: فِعْلٌ من الزِّمام، تقول : زَمَمْتُ النّاقة أَزُمُّها زَمّاً. والزِّمام: الخَيْط الذّي في أنفها[٦٣]. وقيل: الزِّمام الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي البُرَةِ أَو فِي الخِشاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ المِقْوَد ، وَقَدْ يُسَمَّى المِقوَد زِماماً.[٦٤] والذَّميلُ: اللَّيِّن من السَّيْر وَقد ذمَلَتْ الناقةُ تَذمِلُ ذمِيلاً.[٦٥]و الذَّمِيْلُ : ضَرْبٌ من عَدْوِ الإِبِلِ ، أو من سير الإبل.[٦٦]يصف الشاعر الناقة القوية والطويلة الضخمة التي تجسر عل كل شيء , وترتقع وتعظم من نشاطها وتختال في مشيتها التي وصفها بالذمولِ . وفي قوله:

عُذافِرةٍ حَرفٍ كأنَّ قُتودها على هِقلةٍ بالشَّيْطِينِ جَفُولِ [٦٧] والعُذافِرةُ: الناقةُ الشديدةُ وهي الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَنَب.[٦٨]وَقيلَ: العُذَافِرة: النَّاقة الشَّدِيدَة الأمينة الْوَثِيقَة الظهيرة.[٦٩] قَالَ لَبِيدٌ:عُذَافِرة تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى، ... تَخَوَّنَها نزُولي وارْتِحالي[٧٠]وفي قصيدة كَعْبٍ: وَلَنْ يَبْلُغَهَا إلا عُذافِرة؛ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبة القوية.[٧١] وحَرْفُ السفينة: جانب شِقّها. والحَرْف: الناقة الصُّلْبة تُشَبَّهُ بحرْف الجَبَل , وقيل : الضامر .[٧٢]وحَرْفُ السفينة: جانب شِقّها. والحَرْف: الناقة الصُّلْبة تُشَبَّهُ بحرْف الجَبَل. والانسان يكونُ على حرف من أمره كأنّه ينتظِر ويَتَوَقَّع فإن رأَى من ناحية ما يُحبُّ؟ وإلاّ مالَ إلى غيرها. [٧٣] القَتَدُ: من أدوات الرحل ويجمع على أقتاد وقُتُود . والقَتاد: شجر له شوك ، والواحدة قَتادة. وفي المثل: دون هذا خرط القتاد.[٧٤]وفي قوله: (على هِقلةٍ بالشَّيْطِينِ) , و الهِقْلُ: الفتيُّ مِنَ النَّعام, وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الهِقْل الظَّلِيمُ وَلَمْ يُعَيِّنِ الفتيَّ، والأُنثى هِقْلَة. والهَيْقَل: كالهِقْل.[٧٥] والشَّيْطِين: اسم موضع الجُفَالُ والجُفُوْلُ : سُرْعَةُ العَدْوِ ، وجَفَلَ الظَّلِيْمُ وأجْفَلَ . والشَّعْرُ الكَثِيرُ.[٧٦] وفي هذا البيت يصف ويشبه الناقة الشديدة الضامرة القوية عند رحلها بالفتيّ من النَّعام في سرعتها في صحراء الدهناء.

المبحث الثاني: الدّلالة النحويّة :

وهي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة , او المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي[٧٧].

أولاً : <u>جملة النداء والتنبيه</u> : النداء: تنبيه المدعو ليقبل عليك وبمعنى آخر : **توجيه الدعوة إلى المخاطب ، وتنبيه للإصغاء ، وسماع ما يريده المتكلم.** [٧٨] وللنداء أدوات أهمها: (يا, الهمزة, وأيا) ، وعمل هذه الأدوات هو التنبيه لا غير [٧٩].

وللمنادى أنواع نذكر منها : (المنادى المفرد, والمنادى نكرة مقصودة وغير المقصودة , والمنادى المضاف والشبيه بالمضاف, والمنادى المعرف بـ أل, والمنادى المرَّخم).وقد ذهب النحاة إلى أنَّ العرب اوقعوا النداء لكثرته على الحيّ والميت والجماد . فقد ورد في البيت الشعري للشاعر

الحطيئة (المنادى المرَّخم): وقد قالت أُمامةُ هل تَعَزَّى فقلتُ أُميمَ قد غُلِبَ العزاءُ[٨٠]فقد وردت لفظة أميم مرخمة والاصل أُميمة بالتاء , فضلاً عن حذف حرف النداء (يا) والأصل (يا أُميمة) , وقد جوزَّ النحاة حذف حرف النداء [٨١] وقدَّروا الحرف المحذوف "يا", لأنَّها ينادى بها القريب والبعيد , ولأنَّها "أكثر الحروف استعمالا"[٨٢] ولا يحذف إلاَّ إذا كان المنادى معرفة أو مضافا كقوله تعالى:﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ (سورة يوسف:٢٩) والمراد : يا يوسف, وساغ حذفها إذ دلَّ سياق الكلام وحركة الإعراب على النداء[٨٣]

ثانياً : دلالة أسلوب القسم:

القسم من أساليب التوكيد , وهو جملة فعلية أو أسمية تؤكد بها جملة خبرية مثبتة أو منفية , وذلك من خلال استعمال الأدوات أو الالفاظ الدالة على القسم أو اليمين نحو: حلفت بالله, أقسمت , لعمرك , أيمن الله , ... [٨٤].فقد عرَّفه النحاة بأنَّه : " يمين يقسم بها الحالف ليؤكد بها شيئاً يخبر عنه من إيجاب أو وجود ، وهو جملة يؤكد بها جملة أخرى"[٨٥]قال تعالى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ **(الحجر:٧٢)**اللام لام القسم, والمقسم به حياته (صلى الله عليه و آله وسلم) والعمر, لغة في العمر: وهي مدة حياة الإنسان وبقائه في هذه الدنيا. وقيل: العَمْر والعُمُر والعُمْر: الْحَيَاةُ. يُقَالُ قَدْ طَالَ عَمْرُه وعُمُرُه، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ، فإذا أَقسموا فَقَالُوا: لَعَمْرُك فَتَحُوا لَا غَيْرُ، وَالْجَمْعُ أَعْمار. وسُمِّي الرَّجُلُ عَمْراً تَفَاؤُلًا أَن يَبْقَى. وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي القسَم: لَعَمْرِي ولَعَمْرُك، يَرْفَعُونَهُ بِالِابْتِدَاءِ وَيُضْمِرُونَ الْخَبَرَ كأَنه قَالَ: لَعَمْرُك قَسَمِي أَو يَمِينِي أَو مَا أَحْلِفُ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَمِمَّا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَن لَمْ يَرِدْ بِهِ الِاسْتِعْمَالُ خَبَرُ العَمْر مِنْ قَوْلِهِمْ: لَعَمْرُك لأَقومنّ، فَهَذَا مبتدأٌ مَحْذُوفُ الْخَبَرِ، وأَصله لَوْ أُظهر خَبَرُهُ: لَعَمْرُك مَا أُقْسِمُ بِهِ. [٨٦]وقد وردت لفظة (لعمرك , ولعمري) والتي تعد من الفاظ القسم في موارد عدة في ديوان الحطيئة فقال:لعمرُكَ ما رأيتُ المرءَ تبقى طريقتُهُ وإن طالَ البقاءُ[٨٧] ورد توكيد الجملة الاسمية باللام والقسم فاللام هي لام الابتداء للقسم وعمرك قسم [٨٨] وجواب القسم جملة فعلية منفية فعلها ماضي (ما رأيتُ) ، وقد أفادت أداة النفي (ما) ربط المقسم به بجملة جواب القسم , فضلاً إلى دلالتها على نفي مضمون الجملة بعدها . وفي قوله:

ويَحلِفُ حَلفةً لبني بنيهِ لأَمسوا مُعطِشِينَ وَهُم رِواءُ[٨٩]

وردت لفظة (لأمسوا) من الفاظ للقسم فاللام لام القسم وجاء بعدها الفعل المضارع وهي قرينة تدل على الاستقبال[٩٠], وأطلق عليه المحدثون المستقبل القريب.[٩١]

ثالثاً : أسلوب الحذف:

الخذف سمة من سمات العربية ، وقد تحذف المتممات من التركيب الفعلي لخصوصية، فقد أشار الجرجاني قائلاً: (والحاجة إلى الحذف أمس، وهو بما نحن فيه أخصَّ ، واللطائف كأنَّها فيه أكثر، وما يظهر بسببهِ من الحسّ والرونق أعجبُ وأظهر[٩٢]. فقد ورد حذف الفعل وفاعله في البيت الشعري: و يأمرْ بالجمال فلا تعشّى إذا أمْسَى وإنْ قَرُبَ العَشَاءُ [٩٣] فقوله: ويأمر بالجمال , حذف والتقدير: يأمر بالجمال أن تعشى فلا تعشى.يريد هنا الاستهزاء والاستهانة به.[٩٤]والحذف جائز إن دلَّ عليه الدليل. أي: يكون في الكلام ما يدلُّ على المحذوف.إذا أمسى: ظرفية لا شرطية ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متضمن معنى الشرط غالباً, وتختص بالدخول على الجملة الفعلية التي يكون الفعل بعدها ماضياً غالباً , وكما ورد في البيت .

رابعاً: أسلوب التقديم والتأخير:

حظي أسلوب التقديم والتأخير باهتمام كبير في مؤلفات القدماء والمحدثين. فقال سيبويه:" كأنهم – العرب – إنما يقدمون الذي بيانه أهم وهم ببيانه أعنى, وإن كان جميعاً يهمانهم ويعنيانهم"[٩٥] وقال الجرجاني :"هو باب كثير الفوائد، جمُّ المحاسن، واسع التصرف, بعيد الغاية"[٩٦]وإنَّ التقديم والتأخير " ظاهرة تبادل في المواقع, تترك الكلمة مكانها لتحل محلها كلمة أخرى لتؤدي غرضاً بلاغياً ما كانت لتؤديه لو أنها بقيت في المكان الذي حكمت به قاعدة الانضباط اللغوي"[٩٧] وقد ورد اسلوب التقديم والتأخير في ديوان الحطيئة في أبيات كثيرة نذكر **تقديم شبه الجملة (الجار والمجرور) على عامله:**إنَّ أغراض تقديم شبه الجملة لا تكاد تختلف عن غيرها من أغراض التقديم والتي تتعلق بالاختصاص والحصر, وهذا ما نجده في قول الشاعر:على رَيْب المَنُونِ تَدَاوَلَتْهُ فَأَفْنَتْهُ وليس لها فَناءُ [٩٨] وكما نعلم ان التقديم والتأخير يكون دائما لسببين الاول نحوي والاخر هو الغرض البلاغي او المعنى المتوصل اليه من خلال السياق .فقوله ريب المنون أي ما يريبُك من احداثها أو حوادثها والمنون: المنيَّة وهي تكون واحدة وجمعاً ، والمنُون: الدهر، وإنما سُمي مَنُوناً لأنَّه يُذهب بمُنَّةِ الأشياء أي قُوتِها.ويقال: قد منَّهُ السَّفرُ: إذا أضعفهُ وذهب بمُنَّتِهِ. وتداولته: ألقتهُ من حالٍ إلى حالٍ حتى فنِى.[٩٩] فقد قدم شبه الجملة (على ريب المنون) على الجملة الفعلية (تداولته) لغرض التخصيص أو الاختصاص والتوكيد كقوله تعالى:" وإليه يُرجعُ الأمر كُلُّهُ "(هود:١٢٣)

وإنَّ تقديم الألفاظ بعضها على بعض له أسباب عديدة يقتضيها المقام وسياق القول (فالتقديم إنما يكون للعناية والاهتمام, فما كانت به عنايتك أكبر قدمته في الكلام أي بحسب مقتضى الحال) [١٠٠] وقد ورد تقديم شبه الجملة على المفعول في قوله:و يأخذه الهُداجُ إذا هداهُ وليدُ الحيّ في يده الرّداءُ [١٠١] والهُداج والهَدجان: مشيةٌ فيها تقارُب الخطو. وهداهُ اي قادهُ أو تقدمه ، والوليد: هو الصبي ,وفي يده الرداءُ: أي يثقل عليه حملُ ردائهِ فيدفعهُ إليهِ.[١٠٢]وكذلك في قوله: تَقُولُ له الظَّعِينَةُ أَغْنِ عَنِّي بعيرك حين ليس به غناء[١٠٣]

والظعينةُ: المرأة في هَودجِها تَكرهُ أن يُديرها.[١٠٤] ليس به غَناء: أي لا يملك أن يصرف بعيرهُ عنها لضعفهِ. والبعير اسم للذكر والأُنثى وهو من صغار الإبل وكبارها،[١٠٥] والمراد أغن عني نفسك, لأنهُ لا جدا عندهُ ولا غَناء.والشاعر لم يرد البعير بل أراد نفسه. فقدم شبه الجملة الجار والمجرور(له) بعد الفعل المضارع (تقول) , وقبل الفاعل (الظعينةُ) في الجملة الفعلية على سبيل الاهتمام بالجار والمجرور, ممَّا دعاه الى تقديمه على الفاعل الذي كان من حقه أن يتبع فعله مباشرة. وكذلك في قوله: أغن عني بعيرك والاصل أغن بعيرك عني ففيه تقديم شبه الجملة على المفعول.

١- المفعول المطلق:

هو الحدث الذي اشتق منه الفعل ، كالقيام والقعود. وسمي مطلقاً لأنَّه فعل الفاعل على الحقيقة ، ولم يقيد بشيء من حروف الجر كبقية المفعولات ، إذ قالوا فيها : مفعول به ، وله ، وفيه ، ومعهُ .[١٠٦]. وقال ابن هشام بأنه المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه [١٠٧]. ويأتي أما مؤكداً لفعله ، أو مبيناً لنوع الفعل ، أو مبيناً لعدد مرات الفعل [١٠٨]وقد ورد النوع الاول في بيت الحطيئة:

و يَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنيه لأمسوا مُعطِشين وهم رواءُ [١٠٩]مُعطِشين: أي إبلهم عِطاشٌ, يقال: رجل مُعطِشٌ: إذا عطِشت إبلُه. (وهم رَوَاءُ) أراد مُرَوَّونَ. ففي قوله (ويحلفُ حلفةً) مفعولاً مطلقاً مؤكداً لفعله فالشاعر يحلفُ ويؤكد حلفهُ بأنهم ما أرووا إبلهم, وأنَّها عِطاش ولا عطشَ بها , وإنما ذلك كلّه إهتار وهذيان من الكبر.[١١٠]

٢- الحـــــــال:

وصفٌ يبيّن هيئة صاحبهِ , ويصلح جواباً لـ كيفَ.[١١١] وقيل هي الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة صاحبه .[١١٢] والحال تذكر وتؤنث والتأنيث أفصح[١١٣]. وللحال أنواع فقد تأتي (مفردة , وجملة , وشبه جملة)[١١٤]والحال المفردة هي ان تكون كلمة واحدة مفردة تبين حال الفاعل أو المفعول به , أو غيرهما[١١٥]. فقد وردت مفردة في عدة مواضع نذكر منها قوله:

و ينظرُ حوله فيرى بنيه حِواءً مِنْ ورَائِهِمُ حِوَاءُ[١١٦]فقوله حِواءً حال مفردة ويقصد بها القصيدة التي يكون عدد أبياتها من عشرة إلى ثلاثين بيتاً وقيل الخمسين. والمراد أنَّ بنيهِ قد تناسلوا فصارت لهم بيوت , فهم يكثرون حوله لأنه قد أسن وكبر.

فهو يصف حالهُ حين ينظر وبنيه حوله كالحواء من دونهم حواء وفي رواية (حِواءٌ حال دُونهُمُ حِواءُ)[١١٧]

المبحث الثالث :الدِّلالة الصرفيّة:

هي الدِّلالة التي تبحث في الأوزان والصِّيغ المجردة ومعانيها المختلفة, ويعتمد اختلاف هذه المعاني على أصل الكلمة من الناحية النحوية (الإعرابية) , أي من الناحية البنائية , وكذلك بحسب وجودها ضمن السياق ونوع الجملة إن كانت إسمية أو فعلية أو حرفية , وهناك العديد من المعاني المستفادة من الصيغ والأوزان الصرفيَّة ,مثل الصيرورة , والمطاوعة , والطلب, ومنها المعاني المرتبطة بالعلاقات النحوية بين المفردات , مثل التعدية , والتأكيد , وغيرها.

اولاً : أبنية الأفعال:

١- دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :

الفعل المزيد: هو الفعل الذي طرأ تغير في بنائه الصرفي بعد إضافة أحد حروف الزيادة العشرة المجموعة في عبارة (سألتمونيها) إليه , أو تضعيف أحد حروفه الأصلية [١١٨], وذكر العلماء مجموعة من الأدلة لمعرفة الحرف الزائد من الأصلي في الفعل والتي يستطيع القارئ التوصل اليها ومعرفتها , أشهرها التصريف.[١١٩]وإنَّ الزيادة في المبنى يصاحبها زيادة في المعنى , هذا ما ذكرهُ العلماء منهم ابن الأثير(٦٣٧ هـ) في قوله:((اعلمْ أنّ اللفظ إذا كان على وزن من الأوزان ثمّ نقل إلى وزن آخر أكثر منه فلا بدَّ من أن يتضمّن من المعنى أكثر ممّا تضمّنه أوّلًا؛ لأنَّ الألفاظ أدِلّة على المعاني)[١٢٠] , وتبعه ابن الحاجب النحوي(٦٩٩ هـ) إذ قال:(اعلم أنّ المزيد فيه لغير الإلحاق لابد لزيادته من معنى). [١٢١] , وله ثلاثة أبنية هي:

أ- أفعل: المزيد بالهمزة في أوّله.

ب- فعّل: المزيد بتضعيف عينه.

ج- فاعل: المزيد بالألف بين فائه وعينه .

وقد وردت هذه الأبنية في ديوان الحطيئة , وتضمنت دلالات عديدة , وهذا ما سأتناوله في هذا المبحث.

أ – **بناء أفعَل:** وهو أوّل أبنية الفعل الثلاثي المزيد , فقد قدّمه العلماء القدماء والمحدثون على أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد , فنال مساحة واسعة من مؤلفاتهم .وتكمن الزيادة فيه بإضافة همزة القطع إلى أوّله , مع بنائه على الفتح , و لكي يتمكن القارئ من التفريق بينه وبين الصيغ الفعلية الأخرى , مثل :صيغة فعل الأمر (افعل) , وجمع التكسير (أفعُل)[١٢٢].

*** دلالات أفعل:**

دلالة صيغة (افعَل):تدلُّ هذه الصيغة على الزمن الماضي , وتأتي على معانٍ صرفية كثيرة بحسب السياق اللغوي الذي ترد فيه وأشهرها: التعدية وقد ذكرها الكثير من العلماء , ونعني بها أن تنقل الهمزة الفعل من اللزوم إلى التعدي , وأن تصير الهمزة بعد دخولها على الفعل اللازم مفعولًا به لمعنى الجعل الذي تتضمنه هذه الهمزة , نحو: أذهبت زيدًا , أي جعلته ذاهبًا , وأقبرته أي جعلت له قبرًا[١٢٣].وتأتي أيضاً بمعنى الكثرة , والصيرورة , والجعل , والإعطاء , والدخول في الزمان والمكان , والبلوغ , ... وغيرها [١٢٤], وسأذكر بعض المعاني التي وردت في شعر الحطيئة من ذلك قوله : لَعَمري لَنِعمَ المرءُ من آلِ جعفَرٍ بحورَانَ أَمسَى أَعلَقتهُ الحَبَائِلُ [١٢٥] في البيت الشعري وردت لفظتي (أمسى , وأعلق) فأمسى جاءت بمعنى الدخول في الوقت أو الزمان , فالفعل(أمسى) يدل على معنى مركب من دلالة مادة (مسي), ودلالة صيغة (أفْعَل). ويتضح معنى أمسى أي الدخول في وقت المساء الذي هو نقيض الصباح , جاء في لسان العرب: ((والمساء ضد الصباح, الإمساءُ نقيضُ الإصباح ...))[أما الفعل (أعلق) يدل على معنى مركب من دلالة مادة (علق), ودلالة صيغة (أفْعَل) المزيد بالهمزة يقال: أعلق الشيء بالشيء علّقه به, (والعلق هو النُّشوب فِي الشَّيْءِ يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَو أَرض أَو ما أَشبهها. وأَعْلَقَ الحابلُ: عَلِق الصيدُ فِي حِبَالته أَي نَشِب. وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ: أَعْلَقْتَ فأَدْرِكْ أَي عَلِقَ الصيدُ فِي حِبالتك. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الإِعْلاقُ وُقُوعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ. يُقَالُ: نَصَب لَهُ فأَعْلقه. وعَلِقَ الشيءَ عَلَقاً وعَلِقَ بِهِ عَلاقَةً وعُلوقاً: لَزِمَهُ. وعَلِقَتْ نفْسه الشيءَ, وَيُقَالُ للأَمر إِذا وَقَعَ وَثَبَت)[١٢٦]

وقد وردت بمعنى التعدية أو الجعل فقد انتقلت دلالة الفعل من اللزوم إلى التعدي وهذا يتضح من معنى البيت فقد أقسم الشاعر بقوله لعمري. وفي قوله:وَقِدراً إذا ما أَنفضَ القَومُ أَوفَضَت إلى نَارِها مَشياً إليها الأَرامِلُ[١٢٧]وأَوْفَضَ واسْتَوْفَضَ: أَسرَع. واسْتَوْفَضَه إِذا طَرَده وَاسْتَعْجَلَهُ. والوَفْضُ: العجَلة. واسْتَوْفَضَها: استعجَلها. وجاءَ عَلَى وفْض ووفَضٍ أَي عَلَى عجَل. يُقَالُ: وفَضَ وأَوْفَضَ إِذا عَدا.[١٢٨]

فقد وردت لفظة أوفض بمعنى المبالغة وهي الزيادة في معنى الفعل وتوكيده, وتصح المبالغة إذا كان المجرد والمزيد بمعنى واحد.[١٢٩]

كقولنا: وعد , وأوعدَ , وجهدَ , وأجهدَ , ووفضَ , وأوفض .والأرامل: المساكين , و أوفضتْ: أسرعت[١٣٠]، قال تعالى:" إلى نُصُب يُوفِضون".[١٣١]

ب – بناء فعّلَ: من الأبنية المزيدة بحرف واحد وهو التضعيف في عينه , فيقابله تضعيف الحرف الثاني من الميزان الصرفي أيضا , نحو قولنا:(فرَّق)على وزن (فعّل), فإذا فكّ إدغام الفعل ليصبح (فررق) , لا يمكننا زيادة حرف الراء على الميزان ؛ لسببين هما :الأوّل: إنّ حرف (الراء) ليس من حروف الزيادة المجموعة في عبارة (سألتمونيها) ,التي يقبلها الميزان الصرفي , ويضاف إلى هذا أنّ العلماء لو جوّزوا زيادة حرف (الراء) على الميزان لنتج لنا بناء صرفي لم يسمع عن العرب وهو (فعرل) .والثاني : لا يمكننا إضافة الحرف الزائد ؛ تنبيها أنّ الزائد ليس أصل من أصول الكلمة.[١٣٢]وقد أكسب هذا التضعيف بناء (فعّل) دلالات كثيرة أشهرها دلالة التكثير , وهو المعنى الغالب على هذا البناء , وذكر العلماء القدماء والمحدثون[١٣٣] أنّ التكثير نوعان هما: الأوّل : وهو التكثير في الحدث , كقولهم : قطّعته , ومزّقته , و الثاني : وهو التكثير الحاصل في الفاعل , نحو قولهم: موّت المال , أي: كثر الموت في الإبل وهي الفاعل [١٣٤] .و منها قول الشّاعر: لعمري لَنِعمَ المرءُ إن عيَّ قائِلٌ عن القيلِ أو دنَّى عن الفعلِ فاعِلُ[١٣٥]فالفعل (دنَّى) من مادة (دنو) التي تدل على معنى التكثير والمراد به كثرة وقوع الفعل , وكانَّه حدث مراراً .[١٣٦] يُقَالُ: دَنا وأَدْنى ودَنَّى إذا قَرُبَ، قَالَ: وأَدْنَى إذا عاشَ عَيْشاً ضَيِّقاً بَعْدَ سَعَةٍ , والدَّنِيُّ القَريب.[١٣٧]

ج – بناء فاعل:هو البناء الأخير من الأبنية المزيدة بحرف واحد, ويكون مستقبله (يُفاعوقد يأتي (فاعل) بمعنى مجرده , أو مغنيًا عنه لعدم ورود المجرد بالمعنى نفسه ,ومن أمثلة (فاعل) بمعنى مجرده قوله :غادر, و مجرده غدر فلم تحقق الزيادة الحاصلة فيه تغيرًا في المعنى الأصلي[١٣٨] , ووردت في الديوان بعض الأبيات التي حققت هذه الدلالة , منها قوله:لقد غادَرَت حزماً وبِراً ونائلاً وَلُباً أصيلاً خَالَفتهُ المَجاهِلُ[١٣٩]والغدر هو نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه. والمغادرة: الترك ، وهو تَرْكُ شيءٍ مُسَلَّماً. وقوله تعالى: ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ (سورة الكهف: ٤٩)، أي لا يترك الكتاب شيئاً إلا أحصاه. وكل متروكٍ في مكان فقد غُودِرَ، وكذلك أغدَرْتُ الشيء أي تركتُه.[١٤٠]وإنَّ قوله: غادر, لم

تفد معنىً مختلفًا عن مجرده(غدر) , لأن غدر تعني ترك الوفاء بالعهد , يقال: رَجُلٌ غادِرٌ وغَدَّارٌ وغِدِّير [١٤١]:, فالزيادة فيه لم تضف على المعنى الأصلي , والشاعر في هذا البيت يعاتب صديقه بمجموعة من الأصحاب أتعبه فراقهم , فيصف لهم حالته بغيابهم وعودتهم . وفي قوله:إلى ماجِدِ الآباءِ فرعٍ عَثمثمٍ لهُ عَطَنٌ يَومَ التفاضُلِ آهِلُ[١٤٢]والمَجدُ: نيل الشَّرف[١٤٣] و المَجْدُ: المُرُوءةُ والسخاءُ. والمَجْدُ: الكرمُ والشرفُ. ابْنُ سِيدَهْ: الْمَجْدُ نَيْل الشَّرَفِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ إِلا بالآباءِ، وَقِيلَ: المَجْدُ كَرَمُ الْآبَاءِ خَاصَّةً، . يُقَالُ: رَجُلٌ شَرِيفٌ ماجدٌ، لَهُ آباءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَف , وَقِيلَ: المَجْدُ الأَخذ مِنَ الشَّرَفِ والسُّؤدَد مَا يَكْفِي .[١٤٤] والشاعر يصف صاحبه بعده صفات فهو ماجد الآباء , وشديد وقوي, بقوله: (عثمثم) , (وهُوَ الجمَل القويُّ الشَّدِيدُ. وبَغْل عَثَمْثم: قَوِيٌّ. والعَثَمْثم: الأَسدُ، وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شدة وطئه.)[١٤٥], ثم قال :(له عطن), والعطن: مبرك الإبل حول الماء , يقال كل مبرك يكون للإبل فهو عطن بمنزلة الوطن للناس.[١٤٦] وهي كناية عن رحابة الصدر فهو واسع الصدر بمعروفه. وإِنَّهُ أَهلٌ لذلك.

٢- **دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:**للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبنية , هي : (انفعل , افتعل , تفعّل , تفاعل , افعلّ).

أ - **بناء افتعل:** مزيد بحرفين هما(الألف والتاء), ويكون متعديًا , نحو : اكتسب المال , وغير متعدٍ نحو: افتقر الرجل [١٤٧].

ومن دلالات هذا البناء(المبالغة , والمطاوعة , والطلب , والاتخاذ , والتخيير)[١٤٨] وسنكتفي بذكر معنى المبالغة الذي ورد في البيت الشعري:هُمُ القومُ الَّذينَ إذا اعتَرتَهُم مِنَ الأيَّامِ مُظلِمةٌ أضَاءُوا [١٤٩] واعترى على وزن افتعل والذي دلَّ عل المبالغة , يقال: عرا: عَرَاهُ عَرْواً واعْتَرَاه ، كِلَاهُمَا: غَشِيَه طَالِبًا مَعْرُوفَهُ ، يُقَالُ : إِذا أَتيْت رجُلًا تَطْلُب مِنْهُ حَاجَةً قلتَ عَرَوْتُه وعَرَرْتُه واعْتَرَيْتُه واعْتَرَرْتُه. [١٥٠] فقد صور الشاعر كرم القوم وهم يسارعون في قضاء حوائج الناس ومساعدة كل من مسَّه الجوع والعوز والفقر في قوله :(اعترتهم) , والذي دلَّ على المبالغة في كرم وسخاء هؤلاء القوم فهم كالمصابيح المضيئة وسط الظلمة الحالكة والتي عبر عنها بالأيام فهي صورة شعرية رائعة في وصف كرم هؤلاء القوم .

ب - **بناء تفعّل** : وهو من الأبنية المزيدة بحرفين , وقد تحقّقت الزيادة فيه بعد تضعيف عينه , وزيادة التاء في أوّله , ويكون متعديًا . نحو: تخبّطه الشَّر, وغير متعدٍ , نحو: تأثّم [١٥١] , ويرى القدماء أنّ معنى هذا البناء هو أن يدخل الرجل نفسه في أمر حتّى يضاف إليه ويصير أهله.[١٥٢]ومن دلالات بناء تفعّل : (المبالغة , الاتخاذ , والعمل المتكرر , والمطاوعة , والصيرورة)وسنكتفي بذكر البعض ممَّا وردَّ في ديوان الحطيئة: لَعَمرُكَ مَا ذَمَّت لَبُوني ولا قَلَت مَسَكِنَها من نَهشَلٍ [١٥٣] إذْ تَوَلَّتِ [١٥٤] ووَلَّى الشيءُ وتَوَلَّى: أَدْبَرَ. ووَلَّى عَنْهُ: أَعْرَضَ عَنْهُ أَو نَأَى.[١٥٥] وَقَالَ أَبو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ: قَدْ تَكُونُ التَّوْلِيةُ بِمَعْنَى التَّوَلِّي. يُقَالُ: وَلَّيْت وتَوَلَّيْتُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. [١٥٦]تَوَلَّى عَنْهُ: أَعْرَضَ ووَلَّى هَارِبًا أَي أَدبر, وَقَدْ وَلَّى الشيءُ وتَوَلَّى إِذا ذَهَبَ هارِباً ومُدْبراً، وتَوَلَّى عَنْهُ إِذا أَعْرَضَ ، والتَّوَلِّي يَكُونُ بِمَعْنَى الإِعْراضِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الاتِّباع.[١٥٧]ودلت صيغة (تفعَّل) على معنى المبالغة , فالفعل تولَّى أكثر مبالغة من ولَّى, وهذا ما أراده الشاعر المبالغة في التولِّي والبيت في مدح بني نهشل. وقد وردت هذه الصيغة بمعنى (المطاوعة) , وتكون مطاوعته لـ (فعَّل) التي تفقد الفعل قدرته على نصب مفعول به واحد ,فإذا كان متعدياً إلى مفعول واحد أصبح لازماً, وإذا كان متعدياً إلى مفعولين أصبح متعدياً إلى مفعول واحد.[١٥٨]إذا نَـزَلَ الشِّتـاءُ بِجارِ قـومٍ تَجَنَّبَ جَارَ بيتِهم الشِّتاءُ[١٥٩]وردت لفظة (تجنَّب) على صيغة تفعَّل بمعنى المطاوعة (جنبَّته فتجَّنب) أي: صار جُنُباً , بمعنى غريباً , فاذا نزل الشتاء بجميع الناس فإنَّ هذا الجار لا يجد للشتاء مسَّاً لإفضالهم عليه , فهم يطعمونه ويدفئونه حتى لا يشعر بالبرد والجهد, والعربُ تسمِّي القَحْطَ شِتاءً لأَنَّ المَجاعاتِ أَكثرُ مَا تُصِيبهُم فِي الشِّتاء البارِدِ ؛ وَأراد الحُطَيْئة بالشتاءِ المَجاعَةَ.[١٦٠]

ج- **بناء تفاعل** : وهو البناء المزيد بحرفين هما: التاء في أوله , وألف بعد فائه , وهو للمشاركة في الفاعلية لفظاً , والمفعولية معنى[١٦١] , نحو: تضارب زيد وعمرو , ويكون على ضربين : متعديًا , نحو: تقاضيت الدّين , وغير متعدٍ , نحو : تغافل [١٦٢] .

ومن اشهر دلالات صيغة (تفاعل) المشاركة , وتعني المشاركة بين اثنين أو أكثر للقيام بالحدث[١٦٣] , نحو: تقاتلنا . وقد ورد هذا البناء في قوله :إلى ماجِدِ الآباءِ فرعٍ عَثمثمٍ لهُ عَطَنٌ يَومَ التفاضُلِ آهِلُ[١٦٤]والتفاضل من أصل مادة (فضل), قال أبن منظور: (الفَضْل والفَضِيلة مَعْرُوفٌ: ضدُّ النَّقْص والنَّقِيصة، وَالْجَمْعُ فُضُول, والفَضِيلة: الدَّرَجة الرَّفِيعَةُ فِي الفَضْل ، والفَاضِلَة الِاسْمُ مِنْ ذَلِكَ. والفِضَال والتَّفَاضُل: التَّمازِي فِي الفَضْل. وفَضَّله: مَزَّاه. والتَّفاضُل بَيْنَ الْقَوْمِ: أَن يَكُونَ بَعْضُهُمْ أَفضَل مِنْ بَعْضٍ ...) [١٦٥] , وقد دلَّت صيغة (تفاعل) على المشاركة أو التشارك فهو شريف فَرعُهُ في أعلى قومه ، و إِنَّهُ لرَحبُ العَطنِ: إذا كانَ واسِع الصَّدرِ بالمعروف, والتفاضل :التفاخر أو الفخر).[١٦٦] وفي قوله: هُمُ الآسُونَ أُمِّ الرَّأسِ لَمَّا تَوَاكَلَهَا الأَطِبَّةُ و الأُسَاءُ [١٦٧]

(تواكل) دلت صيغة (تفاعل) في قوله (تواكلها) على معنى المشاركة أو التشارك, أي اشترك الأطبة في مداواته ,وتَوَاكَلَ الْقَوْمُ مُوَاكَلَةً ووِكَالًا: اتَّكَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . يُقَالُ: اسْتَعَنْت القومَ فتَوَاكَلوا أَي وكلَني بعضُهم إلى بَعْضٍ. (١٦٨) , والإِسَاءُ ، مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ: الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ

، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ جَمْعًا لِلْآسِي، وَهُوَ المُعالِجُ كَمَا تَقُولُ رَاعٍ ورِعاءٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الإِسَاء فِي بَيْتِ الْحُطَيْئَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا الدَّوَاءَ لَا غَيْرُ.(١٦٩) ولعل البيت جاء في مدح آل بغيض في قوله هم الآسون أي: المداوون ما قد يصيب الرأس من جراح يعجز الأطباء عن مداواته , والمعنى مجازي فقد أراد الشاعر الخروج عن المألوف باستعمال الكناية في مدحهم بأنَّهم قومٌ مصلحون قادرون على اصلاح ومداواة كل ما فسد من أمور قومهم كالطبيب الذي يداوي الجراح البليغة.

٣- دلالة الفعل المزيد بثلاثة أحرف:

أ- **بناء استفعل** : وهو أوّل أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف , هي :(الألف, و السين , و التاء) , وأكثرها استعمالاً في العربية . ومضارعه (يستفعل) , ويأتي متعديًا, نحو : استقبحه , واستحسنه , وقد يأتي لازمًا أيضًا , كقولنا: استقدم , و استأخر (١٧٠).

ومن دلالات بناء (استفعل):

الطلب :وهو أشهر معاني هذا البناء , ويسمّى أيضًا بـ (السؤال) , ونعني به النسبة بين الفعل والفاعل لوقوع الحدث , وقد قسّمه ابن الحاجب على نوعين , هما : الطلب الصريح , نحو: استكتبته. فالطلب هنا حقيقي , والآخر: الطلب التّقديري , كقولنا : استخرجت الذهب .فالطلب هنا غير حقيقي (١٧١), ويسمّى هذا النوع أيضًا بـ (الطلب المجازي)(١٧٢).وقد حفل الديوان بالعديد من الأبيات التي تضمنت هذه الدلالة , نذكر منها قول الحطيئة: لها ما استَحَبَّتْ مِنْ مساكنِ نَهشَلٍ وَتَسْرَحُ في ساحاتهم حيثُ حَلتِ(١٧٣)

استحبَّت أصل الفعل استحبَّ على وزن (استفعل) وقد دلَّ على المبالغة , فهو أبلغ من الفعل (أحبَّ), و (الحُبُّ: نَقِيضُ البُغْضِ , والحُبُّ: الوِدادُ والمَحَبَّةُ) (١٧٤), واسْتَحَبَّه كأَحَبَّه. والاسْتِحْبابُ كالاسْتِحْسانِ.(١٧٥) يقال: اسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ أَيْ آثَرَهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: "فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى" (فصلت: ١٧) وَاسْتَحَبَّهُ أَحَبَّهُ وَمِنْهُ (الْمُسْتَحَبُّ) وَ (تَحَابُّوا) أَحَبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ.)

- **استفعل بمعنى مجرده:**

قد يأتي (استفعل) بمعنى مجرده , أي بمعنى الفعل الذي بُني منه قبل الزيادة , فيدلل على معنى مجرده , دون أن تحصل الزيادة في بنائه أي زيادة في المعنى , بل يأتي مزيدًا لغرض التوكيد (١٧٦) , قال الشّاعر:

مَسَاعِيرُ غُرٌّ لا تَخمُّ لِحامُهُم إذا أمْسَت الشَّعرى العَبُورُ اسْتَقَلَّتِ(١٧٧) **يقال: اسْتَقَلَّ الطائر ارتفع من الأرض. واستَقلَّ النَّباتُ إذا أناف، والقَومُ إذا أَمعَنُوا في مَسِيرِهم.**(١٧٨) , وقيل : استقل الشيء : حملَه ورَفَعه ، واستقل النبات: ارتفع ، واستقل القوم: مضوا وارتحلوا.

ثانياً: أبنية الأسماء:

١- دلالة المشتقات:

الاشتقاق :هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى(١٧٩).والمشتقات: هي مجموعة من الصيغ الاسمية المأخوذة من الفعل أو المصدر لدلالة على حدث أو ذات (١٨٠), وهي :اسم الفاعل , وصيغ المبالغة , والصفة المشبهة , و اسم المفعول , واسم التفضيل , واسما الزمان والمكان , واسم الآلة.وقد حفل ديوان الحطيئة بالمشتقات ولكني سأكتفي بذكر صيغة المبالغة , واسم التفضيل.

أ-صيغة المبالغة: هي تحويل بناء اسم الفاعل (فاعل) إلى صيغ أخرى يراد بها دلالة المبالغة و التكثير أو دلالات أخرى(١٨١). وأشهر هذه الصيغ هي: (فَعّال , فَعُول , مِفْعَال , فَعِيْل)، نذكر منها:

- **دلالة فعَّال:** إنَّ الدلالة الغالبة عليه هي المبالغة والتكثير(١٨٢), نحو: أنت كذّاب أشر. أي: كثير الكذب ، وجاء هذا البناء في الديوان في قوله :

إلى القَائِلِ الفَعَّالِ عَلقمةَ النَّدى رَحَلتُ قَلُوصي تجتَويها المَنَاهِلُ(١٨٣)

(الفعَّال)صيغة مبالغة على وزن (فعّال) دلت على كثرة الفعل فهو يصف ويمدح صاحبه بقوله:(الفعَّال علقمة الندى), فهي صفة غالبة لا تكاد تنفك عنه, والشاعر يمتدح علقمة ويبالغ في مدحه بالقائل الفعَّال اي: كثير الفعل , ثم أردف القول بـ علقمة الندى أي : علقمة السخيّ الكريم , والقلوصُ: الفتيَّةُ من الإبل(١٨٤)تفتعل : وردت صيغة (تَفْتَعِل)في نفس البيت في قوله: (تجتَويها المَنَاهِلُ)اجتوى :فعل يقال: اجتوى الطعام :كرهه ولم يوافقهُ، واجتوى القوم :أبغضهم ويقصد بالاجتواء : قلة الموافقة لها والكراهة له ، وإنما أراد الناقة تجتوي المناهل فقلب، فصير الفاعل مفعولا.

ب- اسم التفضيل: وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادةٍ على غيره.(١٨٥)وزنه (أفعل) , ووزن مؤنثه (فعلى) يدل على زيادة في صفة أشترك فيها اثنان , وزاد احدهما فيها على الآخر. نحو :(سعيدٌ أطولُ من خالدٍ). ويأتي على صورتين: (١٨٦)

الأولى: أن يكون محلى بـ (أل) فيطابق ما قبله في كل شيء. نحو: جاء الفائزُ الأول.

الثانية: ألا يكون محلى بـ (أل) فيأتي عند ذلك على صورة واحدة هي صورة(أفعل) , نحو: هو أفضلُ رجل.وسأكتفي بذكر اسم التفضيل (العليا) والذي جاء محلى بـ (ال) , في قول الشاعر:لعمري لنعم المرءُ لا مُتهاونٌ عن السَّورةِ العُليا ولا مُتخاذل[١٨٧]وردت لفظة (العليا) وهي مؤنث الأعلى وهو اسم تفضيل محلى (بال).والعُلا: جَمْعُ العُلْيا أَي جَمْعُ الصِّفَةِ العُليا وَالْكَلِمَةِ العلْيا، وَيَكُونُ العُلى جَمْعُ الِاسْمِ الأَعْلى.[١٨٨] والسُّورَةُ: الْمَنْزِلَةُ، وَالْجَمْعُ سُوَرٌ وسُوْرٌ.[١٨٩] والبيت في مدح صاحبه علقمة فهو يقسم بقوله لعمري أنَّك نعم المرء قد بلغت من الرفعة والشرف والمنزلة العليا لا متهاون ولا متخاذل.

١- دلالة صيغ الجموع:

دلالة صيغتي (مفاعيل) و(فُعل):مساعيرُ غُرٌّ لا تَخمُّ لِحامُهُم إذا أمستْ الشَّعرى العَبُورُ اسْتقلَّتِ[١٩٠]وردت كلتا صيغتي الجموع في البيت الشعري في لفظتي (مساعير, وغُرّ)والغُرَّةُ في الجبهةِ: بياضٌ يغر والأَغَرُّ: الأبيض. والغُرُّ: طيرٌ سودٌ في الماء، الواحدة غَرّاءُ، ذكراً كانت أو أنثى. وفلان غُرَّةٌ من غُرَرِ قومهِ. وهذا غُرَّة من غُرَرِ المتاع.[١٩١]رَجُلٌ أَغَرُّ: كَرِيمُ الأَفعال وَاضِحُهَا، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَرَجُلٌ أَغَرُّ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ أَبيض الْوَجْهِ مِنْ قَوْمٍ غُرٍّ وغُرّان . [١٩٢]

مساعيرُ: أي تُوقد بهم الحرب ، يقال: إنَّهُ لَمِسعرُ حرب. الشِّعرى العَبور، سميت بها لأنَّها عَبرت المجرَّة. وهما أُختا سُهيل. [١٩٣]

- **دلالة صيغة (فواعِل):**

فواعل جمع مذكر, يقال لم يجيء فواعل جمعاً لفاعل صفة لمذكر مَنْ يعقل إلاَّ فوارس، وهوالك ، ونواكس , والمعروف أنَّه جمع لفاعلة كضاربة وضوارب ، أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض ، أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل فأما فوارس فإنما جُمِع لأنه شيء لا يكون في المؤنث فلم يُخَفْ فيه اللَّبس، وأما هوالك فإنما جاء في المثل: يقال: هالك في الهوالك، فجرى على الأصل، لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها، وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر .[١٩٤]ويجمع على هذا البناء الاسم الّذي على وزن(فاعل) ومؤنثه(فاعلة) المعتل العين بالألف أو الواو, نحو: حاجز , حواجز, وجوهر, جواهر, شرط أن يدل مؤنث هذا البناء على وصف[١٩٥], نحو: كاذبة , وتكسيرها : كواذب . وتكون دلالة هذا الجمع على الاسمية أكثر من الوصف [١٩٦] , نحو قول الشّاعر:

وَيَمنعهُا منْ أن تُضامَ فَوارِسٌ كِرامٌ إذا الأُخرى منَ الرَّوعِ شُلَّتِ [١٩٧]

فوارِسٌ جمع فارس , فهم لا يستطيعون مواجهة الفوارس الكرام الأشراف من شدة الفزع والخوف.

- **دلالة صيغة (فُعال):**

وَ إنَّ سُعاتهُم لكُمُ سُعَاةٌ وإنَّ نَمَاءَهُم لكُمُ نَمَاءُ[١٩٨]

قَالَ الأَزهري: كأَنه أَرادَ بـ السَّعاةِ الكَسْبَ عَلَى نفسهِ والتَّصَرُّفَ فِي معاشهِ؛ وَمِنْهُ قولُهم: المَرْءُ يَسْعى لِغارَيْه أَي يَكْسِبُ لبَطْنِهِ وفَرْجِهِ. وَيُقَالُ لِعامِل الصَّدَقاتِ ساعٍ ، وجَمْعُه سُعاةٌ.[١٩٩] وسَعى المُصَدِّقُ يَسْعَى سِعايةً إِذَا عَمِلَ عَلَى الصَّدقاتِ وأَخذها مِنْ أَغْنِيائِها وَرَدَّهَا فِي فُقَرائِها , والسُّعاةُ: وُلاةُ الصَّدَقَةِ , وَالسَّاعِي: الَّذِي يقومُ بأَمرِ أَصحابهِ عِنْدَ السُّلْطانِ، والجمعُ السُّعاةُ. قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ ليَقوم أَهلَه أَي يقومُ بأَمرِهِم. وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَسْعَى عَلَى عِياله أَي يَتَصَرَّف لَهُمْ.[٢٠٠] والشاعر أراد بذلك سعاة المجد منهم , فمن سعى منهم في المجد , إنَّما سعى لكم لأنكم منهم , وأنَّ كثرتهم وعلوهم وارتفاعهم إنَّما هو نماءٌ لكم .

الخاتمة:

بعد انتهائي من انجاز البحث وددتُ أن أذكر أهم مخرجات البحث وحسب الدراسة:

- شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وأرتد مع المرتدين.
- عدم اكتراثه بنسبه إن كان من بني عبس او من بني ذهل , مما يجعلنا نفهم معاناة الشاعر النفسية , فهو غير معروف النسب.
- اقتصر جلَّ شعره على الهجاء فلم يسلم أحد في زمانه من هجائه.
- ابدع في شعره على الرغم من الصعوبات التي عاشها من جهة النسب والهيئة .
- اكثر من استعمال الوصف والصور الشعرية القصصية التي جمع فيها بين الواقع والخيال .
- أكثر من استعمال قول (لعمري , أو لعمرك) في القسم أو الحلف .
- اكثر من استعمال الأبنية الصرفية في شعره كـ (أفعل , وفعَّل , وتفعل, وافتعل , واستفعل), والمشتقات , والجموع.

الهوامش

(١)علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي , د. هادي نهر :٢٦ .

(٢)ينظر :الدلالة والنحو ,د. صلاح الدين حسنين :٩ ,وعلم الدلالة التطبيقي :٢٧ .

(٣) ينظر :علم الدلالة ,كلود جرمان :٧ ,وعلم الدلالة ,جون لاينز :٩

(٤) بنظر: علم الدلالة, د. أحمد مختار عمر:٣٧, ودلالة الألفاظ, د. إبراهيم أنيس: ٤٨

(٥) ينظر: علم الدلالة العربية ,فايز الداية:٢١ ,وعلم الدلالة والمعجم العربي :(١٣-١٤)

(٦) ينظر: دلالة الألفاظ ,إبراهيم أنيس:٤٧ ,وعلم الدلالة والمعجم العربي ,د. عبد القادر أبو شريفة :(١٣-١٤).

(٧) الأغاني ,أبو الفرج الأصفهاني(ت٣٥٦هـ):١٤٩/٢, وينظر: طبقات فحول الشعراء, ابن سلام الجمحي(ت ٢٣٢هـ):٩٧/١, والشعر والشعراء , ابن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ):٢١٠/١.

(٨) الشعر والشعراء, ابن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ):٢١٠/١.

(٩) طبقات فحول الشعراء, ابن سلام الجمحي(ت ٢٣٢هـ):١١١/١

(١٠) طبقات فحول الشعراء, ابن سلام الجمحي(ت ٢٣٢هـ):١١٠/١

(١١) ينظر : الشعر والشعراء: ٣١٠/١ ,الهجاء عند الحطيئة دراسة نفسية , فريدة طايبي بحث من الانترنت:٣

(١٢) القافية الشرود: القافية الموافقة للبيت حتى لا نجد اوفق له منها, وضدها القافية المجتلبة.

(١٣) ينظر: القصة في الشعر العربي الى اوائل القرن الثاني الهجري ,أ. ناصيف علي الجندي:١٨

(١٤) ديوان الحطيئة, حمدو طماس:١٣٣

(١٥) ينظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق, د. احمد نعيم الكراعين: ١٠٣

(١٦) ينظر: اسهام الدارسين العرب المحدثين في ارساء اسس علم الدلالة , نادية معاتقي : ٣٤

(١٧) غريب ابن قتيبة: (١٦٧/١).

(١٨) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٣٣

(١٩) القاموس المحيط:٧٢٥/١

(٢٠) لسان العرب: ١٤٣/٨ , وينظر: تهذيب اللغة: ٩٢/٢ , أساس البلاغة, الزمخشري: ٤٢١/١.

(٢١) لسان العرب: ٥٦١/١١

(٢٢) ينظر: العين: ١٦٥/٥, ولسان العرب: ٥٦٠/١١

(٢٣) تهذيب اللغة:١٥/١٥

(٢٤) تهذيب اللغة:١٥/١٥. وينظر المعجم الوسيط:١١/١-١٢

(٢٥) ينظر : العين: ١٩٩.

(٢٦) ينظر: لسان العرب:٦٢٠/٤ ,وديوان الحطيئة لأبن السكيت:٣٤, وديوان الخطيئة ,حمدو طماس:١١٨

(٢٧) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٣٤

(٢٨) المصدر نفسه والصفحة.

(٢٩) ينظر: ديوان الحطيئة لابن السكيت:٣٤, وديوان الحطيئة للسكريّ: ٨٩

(٣٠) العين: /١٢٥.

(٣١) المصدر نفسه , وينظر :جمهرة اللغة:٢٠٧/١٤-٢٠٨

(٣٢) ديوان الأعشى: ص:٩٥ .

(٣٣) ينظر: لسان العرب:٤٣/١١.وديوان الحطيئة لابن السكيت:٣٤,وديوان الحطيئة, حمدو طماس:١١٩

(٣٤) العين: ١٦٨/٦.

([٣٥])جمهرة اللغة: ٤٥٣/١.وينظر: تهذيب اللغة:١١٢/١١,وديوان الحطيئة لابن السكيت:٣٤,وديوان الحطيئة, حمدو طماس:١١٩

([٣٦]) ينظر: لسان العرب: ١٣٩/٣

([٣٧]) العين: ٨٨/٨ , وينظر: لسان العرب:١١/١٢

([٣٨]) الصحاح: ١٨٥٩/٥ ,وينظر: لسان العرب:١١/١٢, وديوان الحطيئة لابن السكيت:٣٤,وديوان الحطيئة, حمدو طماس:١١٩

([٣٩]) ديوان الحطيئة للسكري :١٦ ولأبن السكيت:٣٤

([٤٠]) المصادر نفسها.

([٤١]) لسان العرب: ٢٠٢/١١.

([٤٢]) ينظر: تهذيب اللغة:١٤١/٧, ولسان العرب:٢٠٢/١١

([٤٣]) ديوان الحطيئة لأبن السكيت: ٣٥

([٤٤]) العين:٢٩/٦.

([٤٥]) تهذيب اللغة: ٢٧٧/١٠, وينظر: المحيط في اللغة: ٤٢١/٦, الصحاح: ٣٤٠/١, اساس البلاغة : ١٩٤/٢

([٤٦]) الصحاح:٣٤٠/١

([٤٧]) ينظر : المحيط في اللغة: ١٨٦/٩,: تهذيب اللغة: ٢٤٧/١٣, الصحاح: ١٤٣٤/٤, ولسان العرب: ٣٣٤/٩

([٤٨])العين: ٣٧٦/٧

([٤٩]) التهذيب: ١٥٨/١٣, وينظر :المحيط: ٦٩/٩، والصحاح: ٢٢٠٣/٦، مختار الصحاح:٢٩٤، ولسان العرب: ٤٠٦/١٣

([٥٠]) ينظر: الصحاح:٢٢٠٣/٦، ولسان العرب: ٤٠٦/١٣.

([٥١]) ديوان اوس بن حجر: ٥٧

([٥٢]) الصحاح: ١٥٠٧/٤– ١٥٠٨، وينظر لسان العرب: ٢٠٠/١٠

([٥٣]) التهذيب: ٢٩٠/٨

([٥٤]) ينظر: التهذيب: ٢٥٤/١١– ٢٥٦.

([٥٥]) ديوان الحطيئة, لأبي سعيد السكري:٩٠

([٥٦]) ديوان الحطيئة , لأبن السكيت :٣٦

([٥٧]) ينظر: العين : ٥٠/٦ المحيط : ٧/٧ ، لسان العرب : ١٣٦/٤

([٥٨]) المصادر نفسها.

([٥٩]) ينظر: لسان العرب : ١٠٣/١١.

([٦٠]) العين: ٧٩/٦ وينظر: التهذيب: ٣٤٢/١٠, و المحيط: ٤٣/٧, ولسان العرب: ١٠٣/١١.

([٦١]) ديوان الحطيئة: حمدو طماس: ١٣٨

([٦٢]) ديوان النابغة الجعدي:٤٣

([٦٣]) العين؛ ٣٥٤/٧ . وينظر: التهذيب: ١٢١/١٣, وينظر: الصحاح: ١٩٤٤/٥

([٦٤]) لسان العرب: ٢٧٢/١٢

([٦٥]) تهذيب اللغة: ٣١٢/١٤

([٦٦]) ينظر: المحيط في اللغة: ٨٣/١٠ ,ولسان العرب: ٢٥٩/١١

([٦٧]) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٣٧

([٦٨]) الغين:٣٤٤/٢, وينظر: الصحاح:٧٤٢/٢.

([٦٩]) تهذيب اللغة: ٢٣٠/٣، وينظر: لسان العرب: ٥٥٥/٤

([٧٠]) ديوان لبيد:٦٧

([٧١]) ينظر: لسان العرب: ٥٥٥/٤

(٧٢) العين: ٢١١/٢

(٧٣) العين: ٢١١/٢

(٧٤) العين:١١٢/٥, وينظر: المحيط :٣٣٩/٥, ولسان العرب:٣٤٢/٣

(٧٥) لسان العرب:٧٠٠/١١, وينظر: العين:٣٦٧/٣, والمحيط:٣٤٤/٣

(٧٦) العين:١٢٩/٦, وينظر: المحيط:١١٢/٣, ولسان العرب:١١٣/١١

(٧٧) علم الدلالة: د. فريد حيدر : ٤٣، وينظر: الكلمة:٦٢.

(٧٨) النحو الوافي , عباس حسن: ١/٤

(٧٩) ينظر: الكتاب:١٨٢/٢-١٨٣.

(٨٠) ديوان الحطيئة , لابن السكيت: ٩١

(٨١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف.الأنباري:٧٢٠/٢.

(٨٢) المغني. ابن هشام:٤٨٨.

(٨٣) ينظر: شرح ابن يعيش ١١١/٨ ,و شرح الرضي على الكافية: ١٧٢/١, وشرح الاشموني:١٣٥/٣.

(٨٤) الكتاب: ٤٩٦/٣.

(٨٥) المخصص: ١١٠/٤.

(٨٦) لسان العرب :٦٠١/٤, وينظر: العين:١٣٧/٢

(٨٧) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩١

(٨٨) ينظر: اللمع ,ابن جني ١٨٣-١٨٧, وبناء الجملة في شعر ذيٍّ الرُّمة :٢٢١

(٨٩) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩٤

(٩٠) ينظر: الكتاب, سيبويه:٣ : ١٠٦-١٠٨ .

(٩١) اللغة العربية معناها ومبناها:٢٤٦.

(٩٢) دلائل الإعجاز: ١٠٩.

(٩٣) ديوان الحطيئة,لأبن السكيت:٩٤

(٩٤) ديوان الحطيئة,حمدو طماس:١٤

(٩٥) الكتاب: ١٥/١

(٩٦) دلائل الإعجاز:٨٣.

(٩٧) الكلمة والجملة والجمل : ١٣٨

(٩٨) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩١

(٩٩) ينظر: ديوان الحطيئة لأبن السكيت:٩٢

(١٠٠) دلائل الإعجاز, عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧٤) : ١٠٧ .

(١٠١)ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩٣

(١٠٢) ينظر: ديوان الحطيئة, لأبن السكيت:٩٤ وديوان الحطيئة ,حمدو طمَّاس: ص:١٤

(١٠٣) ديوان الحطيئة لابن السكيت :٩٥

(١٠٤)ينظر: ديوان الحطيئة لأبن السكيت: ٩٥, ولسان العرب: ٢٧١/١٣

(١٠٥) ينظر: لسان العرب: ٧١/٤

(١٠٦) شرح شذور الذهب, ابن هشام:٢٢٦ ،شرح التصريح، الازهري: ١: ٣٢٣ ،همع الهوامع، السيوطي: ١: ١٨٦

(١٠٧) شرح قطر الندى، ابن هشام: ٢٤٤.

(١٠٨) ينظر: شرح الكافية ، الرضي : ١١٤/١-١١٥،شرح شذور الذهب:٢٢٥-٢٢٦، شرح الالفية، ابن عقيل:٢: ١٧٢

(١٠٩) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩٤

(١١٠) ينظر: ديوان الحطيئة للسّكريّ : ٦١.

(١١١) ينظر: شرح المفصل ,لأبن يعيش: ٢ :٥٥, وشرح الكافية, الرضي: ١: ١٩٨.

(١١٢) ينظر: المفصل, الزمخشري: ٦١, وهمع الهوامع ,السيوطي:١ :٢٣٦

(١١٣) ينظر: شذور الذهب أبن هشام: ٢٤٥, همه الهوامع:١: ٢٣٦

(١١٤) ينظر : شذور الذهب, أبن هشام: ٢٤٤

(١١٥) ينظر: الكتاب , سيبويه:١:٣٧٧, ٢: ١١٢-١١٤, شرح الألفية, أبن عقيل:٢: ٢٧٨

(١١٦) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٩٤

(١١٧) ينظر: ديوان الحطيئة لأبن السكيت :٩٤

(١١٨) ينظر: المغني في تصريف الأفعال, د. محمد عبد الخالق :٦١.

(١١٩) ينظر: المقرب ,ابن عصفور الأشبيلي:١٤٤/٢.

(١٢٠) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ,ضياء الدين بن الأثير :٢٤١/٢

(١٢١) شرح شافية ابن الحاجب, رضي الدين الأستراباذي :٨٣/١.

(١٢٢) ينظر: الكتاب: ٥٥/٤, والمقتضب: ٧٢/١، وهمع الهوامع: ٢٢/٦, تصريف الأسماء والافعال, د. فخر الدين قباوة: ١١١- ١١٣.

(١٢٣)ينظر : الكتاب :٥٦/٤ , والخصائص, ابن جني:٢٢٣/١, وشرح الفصيح, جار الله الزمخشري :١٤٤/١, ,و المغني في تصريف الأفعال , محمد عبد الخالق عضيمة :١٢٤ .

(١٢٤) ينظر: الكتاب: ٥٥/٤, والمقتضب: ٧٢/١, وشرح الشافية: ٨٣/١, وهمع الهوامع: ٢٢/٦, وأوزان الفعل ومعانيها: ٥٦-٧٣.

(١٢٥) ديوان الحطيئة لابن السكيت:٢٣٦

(١٢٦) لسان العرب:٢٦١/١٠

(١٢٧)ديوان الحطيئة لابن السكيت:٢٣٦

(١٢٨) لسان العرب: ٢٥١/٧

(١٢٩) ينظر: تصريف الأسماء والأفعال: ١١٣.

(١٣٠)شرح ديوان الحطيئة لأبن السكيت:٢٣٧، وينظر لسان العرب: ٢٥١/٧.

(١٣١) سورة المعارج:٤٣.

(١٣٢) ينظر :المغني في تصريف الأفعال:٣٧

(١٣٣) ينظر: الكتاب:٦٤/٤, وشرح الشافية:٩٢/١-٩٣, والمغني في تصريف الأفعال:١٣١.

(١٣٤) ينظر: شرح الشافية:٩٣/١

(١٣٥)ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٢٣٧ .

(١٣٦)

(١٣٧) لسان العرب: ٢٧٣/١٤

(١٣٨) ينظر: شرح المفصل :٤٣٩/٤ , وشرح الشافية : ٩٦/١ , ودروس التصريف :٧٥ , والمغني في تصريف الأفعال :١٣٦ , وأبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية :٥٤

(١٣٩) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٢٣٦.

(١٤٠) العين:٣٩٠/٤

(١٤١) ينظر: العين: ٣٩٠/٤ , ولسان العرب: ٥/ ٨

(١٤٢) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٢٣٦

(١٤٣) العين: ٨٩/٦

(١٤٤) لسان العرب: ٣٩٥/٣

(١٤٥) لسان العرب: ١٢/ ٣٨٥، وينظر: ديوان الحطيئة، لابن السكيت: ٢٣٦

(١٤٦) ينظر: العين: ١٤/٢, ولسان العرب: ٢٨٦/١٣

(١٤٧) الممتع الكبير: ١٣١, وأبنية الفعل في شافية أبن الحاجب, د. عصام نور الدين: ٢٢٣.

(١٤٨) ينظر: همع الهوامع: ٢٦/٦

(١٤٩) ديوان الحطيئة , حمدو طماس: ١٠٥

(١٥٠) ينظر: العين: ٢٣٣/٢, ولسان العرب: ٤٤/١٥

(١٥١) ينظر: شرح الملوكي: ٢٤٦-٢٦٧.

(١٥٢) الكتاب:٧١/٤ , وأدب الكاتب :٢٦٦.

(١٥٣) نهشل: فرع من دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

(١٥٤) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ١٣٩

(١٥٥) لسان العرب: ٤١٠/١٥.

(١٥٦) لسان العرب: ٤١٥/١٥.

(١٥٧) لسان العرب: ٤١٥/١٥.

(١٥٨) تصريف الأسماء والأفعال: ١١٦

(١٥٩)ديوان الحطيئة :١٠٢

(١٦٠) ينظر: لسان العرب: ٤٢٢/١٤. وشرح ديوان الحطيئة, حمدو طمَّاس:١٢.

(١٦١) شرح التسهيل: ٤٥٤/٣, والمغني في تصريف الأفعال:١٣٨.

(١٦٢) ينظر: شرح المفصل: ٤٣٩/٤, وشرح الملوكي: ٢٤٩

(١٦٣) ينظر: شرح الشافية: ٩٩/١, و شرح المفصل: ٤٣٩/٤, والمغني في تصريف الأفعال:١٣٨.

(١٦٤) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٢٣٦ .

(١٦٥) لسان العرب: ٥٢٤/١١

(١٦٦) ديوان الحطيئة لأبن السكيت:٢٣٦

(١٦٧) ديوان الحطيئة : حمدو طمَّاس :١٠٢

(١٦٨) ينظر: لسان العرب:٧٣٥/١١.

(١٦٩) ينظر: لسان العرب: ٣٤/١٤.

(١٧٠)ينظر: الممتع الكبير:١٣٢ ,والمبدع :١١٦,وشرح الملوكي:(٢٥٥-٢٥٦),وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٩٩, وأوزان الفعل ومعانيها:١٠٦

(١٧١) ينظر :شرح الشّافية:١١٠/١.

(١٧٢) دروس التصريف:٨٢

(١٧٣)ديوان الحطيئة لابن السكيت: ١٣٩ .

(١٧٤) لسان العرب: ٢٨٩/١

(١٧٥) المصدر نفسه والصفحة.

(١٧٦)ينظر : الكتاب:٧١/٤ ,وشرح الشّافية :١١١/١, والمغني في تصريف الأفعال:١٥٣

(١٧٧) ديوان الحطيئة لابن السكيت : ١٤٠

(١٧٨) ينظر: العين: ٢٦/٥

(١٧٩) ينظر :الاشتقاق والمشتقات, د. ممدوح عبد الرحمن الرمالي:٢٥ .

(١٨٠) المصدر نفسه والصفحة.

(١٨١)ينظر :المقتضب:١١٢/٢,وتسهيل الفوائد:١٣٦,وشرح التسهيل :٧٩/٣, وشذا العرف :١٢١ , وأبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٦٩ , والمهذب : ٢٦٢ .

(١٨٢) ينظر: الأصول في النحو, لابن سراج النحوي :١٢٣/١, وشرح المفصل :٤/ ٨٨ , وشرح التسهيل :٧٩/٣,و المساعد على تسهيل الفوائد, بهاء الدين ابن عقيل: ١٩٢/٢, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:(٢٧٠-٢٧١) , والنحو الوافي :٢٥٨/٣ .

(١٨٣) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ٢٣٥

(١٨٤) ديوان الحطيئة لأبن السكيت:٢٣٥

(١٨٥) التعريفات:٢٦/١

(١٨٦) تصريف الأسماء والأفعال: ١٦٧-١٧٠.

(١٨٧) ديوان الحطيئة ,لابن السكيت: ٢٣٧.

(١٨٨) لسان العرب: ٨٥/١٥.

(١٨٩) لسان العرب: ٣٨٦/٤.

(١٩٠) ديوان الحطيئة لابن السكيت: ١٤٠

(١٩١) العين: ٣٤٥/٤

(١٩٢) ينظر: لسان العرب: ١٤/٥.

(١٩٣) ديوان الحطيئة لأبن السكيت:١٤٠

(١٩٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٧٨/٢

(١٩٥)ينظر: ارتشاف الضرب:٤٤٩/١, وشرح ابن عقيل:٦٠/٤, وشرح التصريف:٥٤٦/٢, وهمع الهوامع:١٠٦/٦, وشذا العرف:١٦٣, وتصريف الاسماء والأفعال:(٢١٨-٢١٩) .

(١٩٦)ينظر: معاني الأبنية :(١٣٦-١٣٧) .

(١٩٧) ديوان الحطيئة: ١٣٩

(١٩٨) ديوان الحطيئة, حمدو طماس: ١٠٢

(١٩٩) ينظر : لسان العرب: ٣٨٦/١٤

(٢٠٠) المصدر نفسه والصفحة.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

أ- **المصادر الأولية:**

- الأغاني: علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)،دار الفكر – بيروت
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ), تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أوزان الفعل ومعانيها ,الدكتور هاشم طه شلاش ,ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب ,مطبعة الآداب ,النجف الأشرف ,١٩٧١
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ,الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري(٧٦١ هـ) ,ومعه كتاب عدَّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك, تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ,منشورات المكتبة العصرية
- الإيضاح في شرح المفصل ,الشيخ أبو عمرو عثمان المعروف ب(ابن الحاجب) ,تحقيق وتقديم :موسى بناي العليلي ,الناشر :وزارة
- التبصرة والتذكرة ,أبو محمد عبد الله بن علي بن اسحاق الصيمري (من نحاة القرن الرابع) ,تحقيق :الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي
- التحرير والتنوير . الطبعة التونسية, محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ,دار سحنون للنشر
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)،

- **تصريف الأسماء والأفعال, د. فخر الدين قباوة, مكتبة المعارف – بيروت, ط٢,** ١٤٠٨– ١٩٨٨.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ,أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي ,تحقيق :محمد كامل بركات ,دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ,١٣٨٧ –١٩٦٧ م.
- التفسير الواضح: الحجازي، محمد محمود, دار الجيل الجديد – بيروت, ط/ ١٠ – ١٤١٣ هـ .
- التكملة ,أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله الغفار النحوي(٣٧٧ هـ) ,تحقيق ودراسة :الدكتور كاظم بحر المرجان ,عالم الكتب ,ط ٢ ,بيروت ,لبنان ,١٤١٩ –١٩٩٩ م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ,المرادي المعروف بـ(ابن أم قاسم) (٧٤٩ هـ) ,تحقيق وشرح :الأستاذ الدكتور عبد الرحمن علي سليمان ,الناشر دار الفكر العربي ,ط ١,القاهرة ,١٤٢٢ –٢٠٠١م.
- جامع الدروس العربية ,الشيخ مصطفى الغلاييني ,راجعه ونقحه :الدكتور عبد المنعم خفاجة ,منشورات المكتبة العصرية ,ط ٣٠ ,صيدا
- جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ، تحقيق: لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
- الحاشية على المطول (شرح تلخيص مفتاح العلوم في علوم البلاغة), السيد الشريف الجرجاني أبو الحسن علي بن محمد بن علي (٨١٦ هـ), تحقيق :الدكتور رشيد أعرضي ,دار الكتب العلمية ,ط ١ ,بيروت ,لبنان ,١٤٢٨ –٢٠٠٧ م.
- حروف المعاني ,أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي(٣٤٠ هـ) , تحقيق :الدكتور علي توفيق الحمد , دار الأمل , مؤسسة الرسالة , ط ٢ ,الأردن ,١٤٠٦ – ١٩٨٦ م.
- الخصائص , أبو الفتح عثمان بن جني , تحقيق :محمد علي النجار , دار الكتب المصرية .
- دروس التصريف , محمد محي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية , صيدا ,بيروت ,١٤١٦ –١٩٩٥ م.
- دقائق التصريف ,أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدِّب(٣٣٨ هـ) , تحقيق :الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن , دائر البشائر , ط ١
- دلائل الإعجاز , الشيخ الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي(٤٧٤ هـ) , تحقيق :أبو فهد محمود محمد شاكر , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط/٢ , ١٤١٠– ١٩٨٩.
- دلالة الألفاظ , الدكتور إبراهيم أنيس , الناشر مكتبة الأنجلو المصرية , ط ٥ , مصر ,١٩٨٤ .
- الدلالة الزمنية في الجملة العربية , الأستاذ الدكتور علي جابر المنصوري , الناشر الدار العلمية الدولية , ودار الثقافة للنشر, ط ١,عمان
- الدلالة والنحو , الدكتور صلاح الدين صالح حسنين , توزيع مكتبة الآداب , ط ١ . ديوان أوس بن حجر
- ديوان الأدب ,أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي(٣٥٠ هـ) ,تحقيق :الدكتور أحمد مختار عمر , ومراجعة : الدكتور إبراهيم أنيس .
- ديوان الاعشى الكبير, ميمون بن قيس، تحقيق: محمد حمد حسين, مكتبة الآداب– القاهرة, ١٩٥٠
- ديوان النابغة الجعدي : نابغة الجعدي ، جمعه وحققه : د. واضح الصمد ، دار صادر بيروت – لبنان ط١، ١٩٩٨م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني ,الإمام أحمد بن عبد النور المالقي(٧٠٢ هـ) ,تحقيق :أحمد محمد الخراط ,مطبوعات مجمع
- زمن الفعل في اللغة العربية , عبد الجبار توامة ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,١٩٩٤ م.
- الزمن النحوي في اللغة العربية , الدكتور كمال رشيد , دار عالم الثقافة ,عمان ,الأردن ,١٤٢٨ –٢٠٠٨ م.
- الزمن واللغة ,الدكتور مالك يوسف المطلبي , الهيئة المصرية العامة للكتاب ,١٩٨٦ م.
- شذا العرف في فن الصرف , الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي(١٣١٥ هـ) ,قدمه وعلق عليه :الدكتور محمد بن عبد المعطى , خرّج شواهده ووضع فهارسه :أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري ,دار الكيان للنشر.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك , تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد , دار الكتاب العربي ,ط ١,بيروت ,لبنان ,١٣٧٥ – ١٩٥٥
- شرح التسهيل ,ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (٦٧٢ هـ) ,تحقيق :الدكتور عبد الرحمن السيّد , والدكتور محمد بدوى المفتون ,هجر للطباعة والنشر ,ط ١, ١٤١٠ –١٩٩٠ م.
- شرح التصريح على التوضيح ,الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري(٩٠٥ هـ) , تحقيق :محمد باسل عيون السود ,دار الكتب العلمية , ط ١

- شرح التلخيص , الشيخ أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود بن أحمد البابرتي (٧٨٦ هـ) , تحقيق :الدكتور محمد مصطفى رمضان صوفية , المنشأة العامة ,ط /١ , طرابلس ,١٣٩٢ –١٩٨٣ م.
- شرح جمل الزجاجي , ابن عصفور الإشبيلي(٦٦٩ هـ) , تحقيق :الدكتور صاحب أبو جناح .
- شرح الدروس في النحو ,الإمام أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدّهان النحوي (٥٦٩ هـ) , دراسة وتحقيق :الدكتور إبراهيم محمد أحمد الادكاوى , مطبعة الأمانة , ط /١ ,القاهرة ,١٤١١ –١٩٩١ م.
- شرح الرضي على الكافية ,تصحيح وتعليق :يوسف حسن عمر ,منشورات جامعة قان يونس بنغازي ,ط ٢, ١٩٩٦ م.
- شرح شافية ابن الحاجب ,الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(٦٨٦ هـ) ,مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هـ) ,تحقيق :محمد نور الحسن وآخرون ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,لبنان ,١٤٠٢ – ١٩٨٢ م.
- شرح الفصيح ,أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ,تحقيق ودراسة :الدكتور إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ,جامعة أم القرى ,السعودية , ١٤١٧ هـ .
- شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف , مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني ,شرح وتحقيق :الدكتور عبد العال سالم مكرم , الناشر المكتبة الأزهرية للتراث ,ط ٨ ,١٤١٧ – ١٩٩٧ م.
- شرح المفصل للزمخشري , موفّق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(٦٤٣ هـ) ,تحقيق :الدكتور إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية ,ط ١ ,بيروت ,لبنان ,١٤٢٢ – ٢٠٠١ م.
- شرح الملوكي في التصريف ,الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي (٦٤٣ هـ), حققه وعلق عليه :الأستاذ الدكتور محمد حسين عبد العزيز المحرصاوي , مطبعة دار الكتب والوثائق القومية , ط /٢ , القاهرة ,١٤٣٥ –٢٠١٣ م.
- الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ –٢٠٠٤م.
- الصرف وعلم الأصوات ,الدكتور ديزيره سقال , دار الصداقة العربية , ط /١ ,بيروت – لبنان ,١٩٩٦ م.
- الصيغ الثلاثية (مجردة ومزيدة اشتقاقًا ودلالةً),الدكتور ناصر حسين علي , المطبعة التعاونية ,دمشق ,١٤٠٩ –١٩٨٩ م.
- علم الدلالة ,جون لاينز , ترجمة :مجيد عبد الحليم الماشطة ,وآخرون ,مطبعة جامعة البصرة ,كلية الآداب ,١٩٨٠ م .
- علم الدلالة ,كلود جرمان , وريمون لوبلون , ترجمة: د. نور الهدى لوشن ,منشورات جامعة قان يونس بنغازي ,ط ١ ,١٩٩٧ م.
- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ,الدكتور هادي نهر ,والدكتور علي الحمد ,دار الأمل للنشر والتوزيع , ط ١ ,الأردن ,١٤٢٧ –
- علم الدلالة بين النظرية والتطبيق . د. أحمد نعيم الكراعين , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر, ط/١ , بيروت – لبنان , ١٤١٣هـ ,
- علم الصرف الصوتي , الدكتور عبد القادر عبد الجليل ,١٩٩٨ م.
- الفعل زمانه وأبنيته ,الدكتور إبراهيم السامرائي , مؤسسة الرسالة , ط ٣ ,١٤٠٣ – ١٩٨٣ م.
- في التطبيق النحوي والصرفي ,الدكتور عبدَه الراجحي , دار المعرفة الجامعية ,١٩٩٢ م.
- في علم اللغة ,الدكتور غازي مختار طليمات , دار طلاس ,ط ٢ ,٢٠٠٠ م.
- في النحو العربي (نقد وتوجيه) ,الدكتور مهدي المخزومي ,دار الرائد العربي ,ط ٢ ,بيروت ,لبنان ,١٤٠٦– ١٩٨٦ م.
- الكافية في علم النحو ,والشافية في علمي التصريف والخط ,ابن الحاجب جمال الدّين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري المالكي(٦٤٦هـ) ,تحقيق :صالح عبد العظيم الشاعر ,مكتبة الآداب ,القاهرة .
- الكتاب ,سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر , تحقيق وشرح :عبد السلام محمد هارون ,الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ,ودار
- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل, أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: ٥٣٨) ,تحقيق: عبد الرزاق المهدي, دار إحياء التراث العربي – بيروت.**
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الافريقى (ت ٧١١هـ) ، دار صادر
- اللغة العربية (معناها ومبناها), الدكتور تمام حسّان , دار الثقافة ,١٩٩٤ م.